جرت ماء عيني فاستهل على النحر تباريح شوق في الحشا كلظى الجمر
الى صاحب اضحى فؤادي صاحباً بغرفته للهم والحزن والفكر
تظل دموع العين عند ادكاره تحدر والانفاس تصعد في الصدر
اءتوب حادث كل ارض حللتها مجللة وطفاء واكفة القطر
ولازلت محفوظاً بحفظك عهد من تودد اذا مال الخليل الى الغدر
ألا ليت شعري لم اشيعك ظاعناً وشيعتني من قبل ذاك الى قبري
ويا ليتني فارقت بعض جوارحي وانك ما بوعدت عني قدا شبر

وقال يحض على النظر في العواقب

من أخذ الحذر من المحذور قل تجنيه على المقدور
فليحزم الناظر في الامور فإن نجا من كبوة العثور
لم ينج منجي حاين مغرور تحمله يوماً على الغرور
وان كبا فالعذر للمعذور لم يؤت من مأتى الضعاف الخور

وقال يوصي بزيارة الغب

طي اللقاء له نشور فلتطوه الجلد الصبور
حتى يعود حديثه وكأنه عسل مشور
لا تغترر بظهارة فيها البشاشة والسرور
فالقلب قلب كاسمه منه التقلب والفتور

وقال في الغزل

هل ينتهي نظر منه الى نظر أو ينقضي وطر منه الى وطر

وفيك

وفيك أفضل ما تسمو النفوس له فأين عنك مميل السمع والبصر
هل توجديني شبابا مونقا حسنا غادرته من نبات الأرض والبشر
لكي تقولي استمالته بشاشته لأنا مطلب ما لي داحض العذر
لا فات حسنك لا شمس ولا قمر الا نباهة ذكر الشمس والقمر
تالله ما فتق طرفي رنين رجعته إلا لعينيك لقيا شكك عن عغر

وقال في شاغل مغنية كان يهواها أبو شيبة سلامة بن سعيد الحاجب

اراحنا الله منك يا قذره فأنت عين الثقيلة الوضره
يا إخوتي إن عيشة شغلت بشاغل حق عيشه كدره
نجراء قصعاء في مغابنها نتن مجيف فكلها عذره
لا تغسل الدهر كفها قذرا فكفها طول دهرها غمره
تحرم الماء من نجاستها فهي يد الدهر كله ذفره
لم يتنشر قط من يشاهدها وهي على العالمين منتشره
رشت بخيلانها فجلدتها منقوشة مثل جلدة النمره
لهفي لما قد رأيته منك أبا شيبة يا ذا الصديقة القذره
رضيت منها بأن تناك وتا نيك اذا ما أتتك منحدره
ساخرة منك لم تخبسها جاءت بعقا اليك معتذره
لا عجب أن يجب فاجرة ما آسته بالمني منفجره
منتنها في الحلاق والفنج والـ نتن وبرد الطريقة الخضره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1